

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[68] فضيلة تلاوة هذه السورة: ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: "من قرأ سورة الذاريات في يومه أو ليلته أصلح الله أمره له معيشته وأتاه برزق واسع ونور له قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة" (1). وقد قلنا مراراً أن مجرد التلاوة باللسان غير كافية لبلوغ هذا الثواب العظيم، بل الهدف هو التلاوة بتفكير... التفكير الباعث على العمل. وتسمية "الذاريات" - ضمناً - تعود إلى ورود الآية الأولى من هذه السورة (والذاريات ذرواً). * * *

* _____ 1 - مجمع البيان - بداية سورة الذاريات - وثواب الأعمال طبقاً لما ورد في تفسير نور الثقلين، ج5، ص120.